

لسان العرب

(عظم) مِنْ صِفَاتِ الْعِزِّ وَجَلَّ الْعَلِيِّ الْعَظِيمُ وَيُسَبِّحُ الْعَبْدُ رَبَّهُ فَيَقُولُ
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ الَّذِي جَاوَزَ قَدْرُهُ وَجَلَّ عَنْ حُدُودِ الْعُقُولِ حَتَّى لَا
تُتَصَوَّرَ الْإِحَاطَةُ بِكَوْنِهِ وَحَقِّيقَتِهِ وَالْعِظَامُ فِي صِفَاتِ الْأَجْسَامِ كَبِيرُ
الطُّولِ وَالْعَرْضِ وَالْعُمُقِ وَاللَّيْطُ قَالَ النَّبِيُّ A أَمَّا الرَّسُّ كَوْعُ
فَعِظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ أَيْ اجْعَلُوهُ فِي أَنْفُسِكُمْ ذَا عَظْمَةٍ وَعَظْمَةٌ أَيْ سُبْحَانَهُ لَا
تُكَيِّفُ وَلَا تُحَدِّسُ وَلَا تُمَثِّلُ بِشَيْءٍ وَيَجِبُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ عَظِيمٌ كَمَا
وَصَفَ نَفْسَهُ وَفَوْقَ ذَلِكَ بَلَا كَيْفِيَّةٍ وَلَا تَحْدِيدٍ قَالَ اللَّيْثُ الْعَظْمَةُ التَّعَظُّمُ
وَالنَّخْوَةُ وَالزَّهْوُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تُوصَفُ عَظْمَةٌ إِلَّا بِمَا وَصَفَهَا بِهِ اللَّيْثُ وَإِذَا
وُصِفَ الْعَبْدُ بِالْعَظْمَةِ فَهُوَ ذَمٌّ لِأَنَّ الْعَظْمَةَ فِي الْحَقِيقَةِ D وَأَمَّا عَظَمَةُ الْعَبْدِ
فَكَبِيرُهُ الْمَذْمُومُ وَتَجَبُّرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ لَقِيَّ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى غَضَبَانِ التَّعَظُّمُ فِي النَّفْسِ هُوَ الْكِبَرُ وَالزَّهْوُ وَالنَّخْوَةُ وَالْعَظَمَةُ
وَالْعَظَامُوتُ الْكِبَرُ وَالْعَظَمَةُ الْلسَانُ مَا عَظُمَ مِنْهُ وَغَلَطَ فَوْقَ الْعَكْدَةِ
وَعَكَدَتْهُ أَصْلُهُ وَالْعِظَامُ خِلَافُ الصَّغَرِ عَظُمَ يَعْظُمُ عِظَامًا وَعِظَامَةً كَبِيرًا
وَهُوَ عَظِيمٌ وَعِظَامٌ وَعَظَّمَهُ الْأَمْرَ كَبَّرَهُ وَأَعْظَمَهُ وَاسْتَعْظَمَهُ رَأَى عَظِيمًا
وَتَعَظَّمَهُ عَظُمَ عَلَيْهِ وَأَمَرُ لَا يَتَعَظَّمُ شَيْءٌ لَا يَعْظُمُ بِالإِضَافَةِ إِلَيْهِ وَسَيَلُ لَا
يَتَعَظَّمُ شَيْءٌ كَذَلِكَ وَأَصَابْنَا مَطَرٌ لَا يَتَعَظَّمُ شَيْءٌ أَيْ لَا يَعْظُمُ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَفِي
الْحَدِيثِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَتَعَظَّمُنِي ذَنْبٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ أَيْ لَا يَعْظُمُ عَلَيَّ وَعِنْدِي
وَأَعْظَمُنِي مَا قُلْتُ لِي أَيْ هَالَنْي وَعَظُمَ عَلَيَّ وَيُقَالُ مَا يُعْظِمُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ
أَيْ مَا يَهْزُلُنِي وَأَعْظَمَ الْأَمْرُ فَهُوَ مُعْظَمٌ صَارَ عَظِيمًا وَرَمَاهُ بِمُعْظَمٍ أَيْ
بِعَظِيمٍ وَاسْتَعْظَمْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَزَكَّرْتَهُ وَيُقَالُ لَا يَتَعَظَّمُنِي مَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ
عَظِيمِ النَّيْلِ وَالْعَطِيَّةِ وَاسْمَعْتُ خَبْرًا فَأَعْظَمْتُهُ وَوَصَفَ اللَّهُ عَذَابَ النَّارِ
فَقَالَ عَذَابُ عَظِيمٍ وَكَذَلِكَ الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا وَوَصَفَ كَيْدَ النَّسَاءِ فَقَالَ إِنَّ
كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ وَرَجُلٌ عَظِيمٌ فِي الْمَجْدِ وَالرَّأْيِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ تَعَظَّمُ
وَاسْتَعْظَمَ وَلِغُلَانِ عَظَمَةٍ عِنْدَ النَّاسِ أَيْ حُرْمَةٍ يُعْظَّمُ لَهَا وَلَهُ مَعَظَمٌ
مِثْلُهُ وَقَالَ مُرْقِشٌ وَالْخَالُ لَهُ مَعَظَمٌ وَحُرْمٌ .
(*) تَمَامُ الْبَيْتِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ فَنَحْنُ أَخْوَالُكَ عَمْرُكَ وَلِنَخَالُ لَهُ مَعَظَمٌ وَحُرْمٌ .
وَإِنَّهُ لَعَظِيمٌ الْمَعَظَمُ أَيْ عَظِيمُ الْحُرْمَةِ وَيُقَالُ تَعَظَّمُنِي الْأَمْرُ

وَتَعَاطَمَتْهُ إِذَا اسْتَعْظَمَتْهُ وَهَذَا كَمَا يَقَال تَهَيَّيْ بَنِي الشَّيْءِ وَتَهَيَّيْ بَنِي الشَّيْءِ
وَاسْتَعْظَمَ تَعَظَّمَ وَتَكَبَّرَ وَالْأَسْمُ الْعُظْمُ وَعُظْمُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي
عُظْمُ الْأَمْرِ وَعَظْمُهُ مُعْظَمُهُ وَجَاءَ فِي عُظْمِ الذَّاسِ وَعَظْمُهُمْ أَي فِي مُعْظَمِهِمْ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظْمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَيِ جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ
مِنْهُمْ وَاسْتَعْظَمَ الشَّيْءَ أَخَذَ مُعْظَمَهُ وَعَظَمَتَهُ الذَّرَاعِ مُسْتَعْظَلًا وَقَالَ
اللَّحْيَانِي الْعِظَامَةُ مِنَ السَّاعِدِ مَا يَلِي الْمِرْفَقَ الَّذِي فِيهِ الْعَصَلَةُ قَالَ وَالسَّاعِدُ
نِصْفَانِ فَنِصْفُ عِظَامَةٍ وَنِصْفُ أَسَلَةٍ فَالْعِظَامَةُ مَا يَلِي الْمِرْفَقَ مِنْ مُسْتَعْظَلٍ
الذَّرَاعِ وَفِيهِ الْعَصَلَةُ وَالْأَسَلَةُ مَا يَلِي الْكَفَّ وَالْعُظْمَةُ وَالْعِظَامَةُ وَالْعُظَّامَةُ
بِالتَّشْدِيدِ وَالْإِعْظَامَةُ وَالْعِظِيمَةُ ثَوْبٌ تُعْظَّمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَقَالَ الْفَرَاءُ
الْعُظْمَةُ شَيْءٌ تُعْظَّمُ بِهِ الْمَرْأَةُ رَدْفُهَا مِنْ مِرْفَقَةٍ وَغَيْرِهَا وَهَذَا فِي كَلَامِ بَنِي
أَسَدٍ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ الْعِظَامَةُ بِكسر العين وقوله وإن تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي
عِظِيمَةٍ وَإِلَّا فَإِنَّ لِي إِخْلُوكَ نَاجِيًا أَرَادَ مِنْ أَمْرِ ذِي دَاهِيَةٍ عِظِيمَةٍ وَالْعُظْمُ
الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ قَصَبِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمْعُ أَعْظُمُ وَعِظَامُ وَعِظَامَةُ الْهَاءِ لِتَأْنِيثِ
الْجَمْعِ كَالْفِرْحَالَةِ قَالَ وَيَلُ لِبُعْثَرَانِ أَبِي نَعَامَةٍ مِنْكَ وَمِنْ شَفَرَتِكَ الْهُدَامَةُ
إِذَا ابْتَدَرَكْتَ فَحَفَرْتَ قَامَهُ ثُمَّ نَثَرْتَ الْفَرَثَ وَالْعِظَامَةُ وَقِيلَ الْعِظَامَةُ وَاحِدَةٌ
الْعِظَامُ وَمِنْهُ الْفِرْحَالَةُ وَالذِّكْرَةُ وَالْحِجَارَةُ وَالذِّقَادَةُ جَمْعُ الذِّقَادِ وَالْجِمَالَةُ
جَمْعُ الْجَمَلِ قَالَ D جِمَالَتٌ صُفْرٌ هِيَ جَمْعُ جِمَالَةٍ وَجِمَالٍ وَعَظَّامٌ الشَّاةُ قَطَّاعُهَا
عَظَّامٌ عَظَّامٌ وَعَظَّامُهُ عِظَامٌ ضَرْبٌ عِظَامَةٍ وَعَظْمُ الْكَلْبِ عَظْمًا وَأَعْظَمَهُ
إِيَّاهُ أَطْعَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا
وَيُقْرَأُ فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّوْحِيدُ وَالْجَمْعُ هُنَا جَائِزَانِ لِأَنَّهُ
يُعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ ذُو عِظَامٍ فَإِذَا وَجَدَ فَلَّاهُ فَلَّاهُ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَلَئِنْ مَعَهُ اللَّحْمُ
وَلَفْظُهُ لَفْظُ الْوَاحِدِ وَقَدْ يَجُوزُ مِنَ التَّوْحِيدِ إِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ دَلِيلٌ عَلَى الْجَمْعِ مَا هُوَ
أَشَدُّ مِنْ هَذَا قَالَ الرَّاجِزُ فِي حَلَقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا يَرِيدُ فِي حُلُوقِكُمْ عِظَامٌ وَقَالَ
دَوْدٌ وَرَمِيمٌ قَالَ ثُمَّ جَمَعَ وَهِيَ ظَامُ الْعَالِ ثُمَّ مَرَّ وَهِيَ ظَامُ الْعَالِ حَيْثُ نَمَّ قَالَ D
وَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْعِظَامَ وَإِنْ كَانَتْ جَمْعًا فَبِنَاؤُهَا بِنَاءُ الْوَاحِدِ لِأَنَّهَا عَلَى بِنَاءِ
جِدَارٍ وَكِتَابٍ وَجِرَابٍ وَمَا أَشْبَهَهَا فَوَدَّ الذَّاعَتُ لِلْفَتْحِ الشَّاعِرُ يَا عَمْرُو
جِيرَانُكُمْ بَاكِرُ فَالْقَلَابُ لَا لَاهٍ وَلَا صَابِرُ وَالْجِيرَانُ جَمْعُ الْبَاكِرِ نَعْتُ لِلوَاحِدِ
وَجَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْجِيرَانَ لَمْ يُبْدَنْ بِنَاءُ الْجَمْعِ وَهُوَ عَلَى بِنَاءِ عِرْفَانٍ وَسِرْحَانٍ وَمَا
أَشْبَهَهُ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الرَّمِيمَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَرْمُومٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ تَرْمُومُ
الْعِظَامَ أَيِ تَقْضَمُهَا وَتَأْكُلُهَا فَهِيَ رَمَمَةٌ وَمَرْمُومَةٌ وَرَمِيمٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

رَمِيمٌ من رَمٍّ العَظْمُ إذا بَلَغَ يَرِمٌ فهو رَامٌ ورَمِيمٌ أي بالٍ وعَظْمٌ
وَضَّاحٌ لُعْبَةٌ لهم يَطْرَحُونَ بالليل قِطْعَةً عَظْمٍ فمن أَصابَه فقد غلبَ أَصَابَه
فيقولون عَظِيمٌ وَضَّاحٌ ضَحَنٌ اللَّيْلَةُ لا تَضَحَنٌ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ
وفي حديث بَيْنَا هو يَلْعَبُ مع الصَّبِيَّانِ وهو صَغِيرٌ بعَظْمٍ وَضَّاحٌ مَرٌّ عليه
يَهْؤُدِيٌّ فقال له لَتَقْتُلَنِي صَنَادِيدُ هذه القَرْيَةِ هي اللُّعْبَةُ المذكورةُ
وكانوا إذا أَصابَه واحدٌ منهم غَلَبَ أَصْحَابَه وكانوا إذا غَلَبَ واحدٌ من الفَرِيقَينِ
رَمَوْا به منه وعَظْمٌ الفَدَّانِ لَوُحُهُ العَرِيضُ الذي في رَأْسِهِ الحديدةُ التي
تُشَقُّ بها الأَرْضُ والضاد لغة والعَظْمُ خَشَبُ الرَّحْلِ بلا أَزْوَاجٍ ولا أَداةٍ وهو
عَظْمُ الرَّحْلِ وقولهم في التعجب عَظُمَ البَطْنُ بَطْنُكَ وعَظُمَ البَطْنُ بَطْنُكَ
بتخفيف الطاء وعَظُمَ البطنُ بطنُكَ بسكون الطاء وَيَنْقُلُونَ ضَمَّتْهَا إِلَى الْعَيْنِ بمعنى
عَظُمَ وإنما يكون النِّقْلُ فيما يكون مَدْحًا أو ذَمًّا وكلُّ ما حَسُنَ أن يكون على
مذهب نِعَمٍ وبِئْسَ صَحٌّ تخفيفُهُ ونَقْلُ حَرَكَةٍ وَسَطِهِ إِلَى أَوَّلِهِ وما لم يَحْسُنْ لم
يُنْقَلْ وإن جاز تخفيفه تقول حَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ وحَسُنَ الْوَجْهُ وَجْهُكَ وحَسُنَ
الْوَجْهُ وَجْهُكَ ولا يجوز أن تقول قد حَسُنَ وَجْهُكَ لأنه لا يصلح فيه نِعَمٌ ويجوز أن
تُخَفَّفَ فتقول قد حَسُنَ وَجْهُكَ فحَسَّ عليه وَأَعْظَمَ الْأَمْرَ وَعَظَّمَهُ فَخَمَّهُ
والتَّعْظِيمُ التَّبْجِيلُ والعَظِيمَةُ والمُعْظَمَةُ النازلةُ الشديدةُ والمُؤَلِّمَةُ إذا
أَعْضَلَتْ والعَظَمَةُ الكِبَرِيَاءُ وذو عَظْمٍ عُرْضٌ من أَعْرَاضٍ خَيْبَرٌ فيه عيونٌ
جاريةٌ ونخيلٌ عامرةٌ وعَظَمَاتُ الْقَوْمِ سَادَتُهُمْ وذو شَرَفٍ هُمْ وعَظْمُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ
جُلَّاهُ وأَكْثَرُهُ وعَظْمُ الشَّيْءِ أَكْبَرُهُ وفي الحديث أنه كان يُحَدِّثُ لَيْلَةً عن
بَنِي إِسْرَائِيلَ لا يَقُومُ فيها إِلَّا إِلَى عَظْمٍ صلاةٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ لا يَقُومُ إِلَّا إِلَى الْفَرِيضَةِ
ومنه الحديث فَأَسْنَدُوا عَظْمَ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ الدُّخْشُمِ أي مُعْظَمَهُ وفي حديث
رُقَيْدَةَ انْطَرُوا رَجُلًا طُوًّا عَظَمًا أي عَظِيمًا بالغًا والفُعَالُ من أَبْنِيَةِ
المبالغة وأَبْلَغُ مِنْهُ فُعَّالٌ بالتشديد